[76] للانسان ويكون المفعول الاول لعدا محذوفا يدل عليه الكلام أي ما عداك يريد ما منعك عما كان بدا لك من نصرتي. وقال ابن ميثم: أقول هذه الوجوه وإن احتملت أن تكون تفسيرا إلا أن في كل منها عدولا عن الظاهر والحق أن يقال: إن " عدا " بمعنى جاوز و " من " لبيان الجنس والمراد ما الذي جاوز لك عن بيعتي مما بدا لك بعدها من الامور التي ظهرت لك وتبقى الالفاظ على أوضاعها الاصلية مع استقامة المعنى وحسنه. وروي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: سألت ابن عباس عن تلك الرسالة ؟ فقال: بعثني فأتيت الزبير فقلت له فقال: إني أريد ما تريد. كأنه يقول: الملك ولم يزدني على ذلك فرجعت إلى أمير المؤمنين فأخبرته. 50 - نهج ومن خطبة له (عليه السلام) عند خروجه لقتال أهل البصرة قال عبد ا بن العباس دخلت على أمير المؤمنين بذي قار وهو يخصف نعله فقال لي: ما قيمة هذه النعل ؟ فقلت لا قيمة لها. قال: وا لهي أحب إلي من إمرتكم إلا أن أقيم حقا أو أدفع باطلا ثم خرج فخطب الناس فقال: إن ا سبحانه بعث محمدا (صلى ا عليه وآله) وليس أحد من العرب يقرأ كتابا ولا يدعي نبوة فساق الناس حتى بوأهم محلتهم وبلغهم منجاتهم فاستقامت قناتهم واطمأنت صفاتهم. أما وا إن كنت لفي ساقتها حتى تولت بحذافيرها ما عجزت ولا جبنت وإن مسيري هذا لمثلها فلانقبن الباطل حتى يخرج الحق من جنبه. ما لي ولقريش وا لقد قاتلتهم كافرين ولاقاتلنهم مفتونين وإني لصاحبهم بالامس كما أنا صاحبهم اليوم. _____ 50 - ذكره السيد الرضي رفع ا مقامه في المختار: (33) من نهج البلاغة. _____